مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/

استخدام برنامج في فن طي الورق (الأوريجامي Origami) في تنمية مهارات الإدراك البصري في مادة التربية الفنية لتلاميذ المرحلة الابتدائية

إعداد

أ/ رشا احمد محمد يونس

باحثة ماجستيرتربية فنية

قسم المناهج وطرق التدريس

كلية التربية – جامعة طنطا

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/

مقدمة

تعد مرحلة التعليم الابتدائي الأساس الذي يبني عليه باقي المراحل التعليمية، ووجود أي خلل أو اضطرابات بتلك المرحلة قد يكون له تأثيرا سلبيا علي حياة المتعلم في باقي فترات حياته، فيتم فيها اكتساب العديد من المهارات الأساسية والتي من خلالها يستطيع المتعلم أن يبني عليها حياته فيما بعد .، وتعد الأنشطة الفنية من الأنشطة المحببة للطفل في تلك المرحلة؛ حيث يستخدم الطفل فيها العديد من المهارات مما يؤدى به إلى تهيئة الفرص المناسبة له للقيام بالتعبير عما بداخله. ، وقد توصلت دراسة (Lee , Seung yeon , 2009) إلى ضرورة توفير بيئة تعليمية آمنة تتوافر بها المواد والخامات الفنية والتفاعلات المتبادلة بين الأطفال بعضهم البعض .، كما توصلت أيضا دراسة (Kuang , Ching – Chen , 2007) أن الأطفال يستخدمون الفن لإبراز أفكارهم وحقيقة واقعهم بالوسائل التي يختارونها بأنفسهم ويشعرون بسعادة بالغة في أثناء عملهم الفني .

ويعد الإدراك من المواضيع التي لها أهمية كبري لدى المختصين ، فهو بمثابة العملية الرئيسية التي يتمكن الأفراد من خلالها على فهم العالم الخارجي المحيط بهم والتكيف معه ، وذلك من خلال اختيار الأنماط السلوكية المناسبة في ضوء التفسيرات والمعاني التي يتم تكوينها للأشياء، وهو بمثابة عملية تجميع للانطباعات الحسية المختلفة عن العالم الخارجي وتفسيرها وتنظيمها في تمثيلات عقلية معينة لكي يتم تشكيل خبرات منها تخزن في الذاكرة، بحيث تكون نقطة مرجعية للسلوك يتم اللجوء إليها خلال عمليات التفاعل مع العالم الخارجي (رافع الزغلول، عماد الزغلول،2003: 111)، فيرتبط الإدراك بشكل مباشر بحياة الفرد الذي يتعامل مع ألاف المثيرات والتي تحتاج منه الفهم والتحليل والاستجابة السريعة ، ولكون التعلم يحتاج إلي إدراك فعال للمثيرات التي يستقبلها التلميذ وإعطاء تلك المثيرات قيمة ومعني ليسهل استرجاعها مستقبليا، ليتحقق فعالية التعلم.(عدنان يوسف العتوم،2004: 113)

ويتم تصنيف الإدراك إلي عدة أنواع مختلفة تبعا للحاسة التي تستقبل المعلومات من البيئة الخارجية، فيوجد الإدراك البصري والإدراك السمعي والإدراك التذوقي والإدراك الشمي والإدراك اللمسي ، وأيضا عن طريق حاسة الحركة والحاسة الدهليزية (محمد جعفر ثابت ، 2007: 201)،والإدراك البصري عبارة عن ما يتكون لدينا من فكرة أو صورة تكتمل في ذهننا نتيجة مؤثرات بيئية بصرية ، تم وصولها إلينا عن طريق حاسة البصر(السيد عبد الحميد سليمان ، 2003: 57)

مشكلة البحث : تتلخص مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:

ما أثر استخدام برنامج في فن طي الورق الأوريجامي (Origami) في تنمية مهارات الإدراك البصري وحب الاستطلاع في مادة التربية الفنية لتلاميذ المرحلة الابتدائية؟

فروض البحث:

1- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطى رتب درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى لمهارة التمييز البصري لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية..

2- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطى رتب درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى لمهارة الإغلاق البصري لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.

أهداف البحث:

1- يهدف البحث الحالي إلى تنمية مهاراتي التمييز والإغلاق البصري من خلال إعداد برنامج قائم على فن طي الورق "الاوريجامى".

2- وضع مجموعة من التوصيات كرؤية مستقبليه يتم فيها التوسع في عمل العديد من البرامج التدريبية عبر استخدام الانشطه الفنية بطريقة مشوقة وجذابة لتنمية مهارات تلاميذ المرحلة الابتدائية.

أهمية البحث:

1- يتناول هذا البحث مرحلة هامه وهى مرحلة التعليم الابتدائي التي تعد الأساس الذي يبني علية باقي المراحل التعليمية فيها يتم اكتساب العديد من المهارات الأساسية والتي من خلالها يستطيع التلميذ أن يبني عليها حياته فيما بعد.

2- توجيه نظر التربويين إلى أن استخدام فن طي الورق "الأوريجامي" له دور مؤثر في النمو المعرفي والإدراكي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

3-تحديد قائمة بأهم الانشطه الفنية التي ينبغي توافرها في برنامج فن طي الورق"الأوريجامي" لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي.

4-الاستفادة من النتائج التي سوف يتوصل إليها البحث والتي يمكن أن تساعد في تصميم بعض البرامج بتقنيات أخرى تعتمد على الانشطه الفنية لتنمية مهارات الإدراك البصري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/

محددات البحث:

الحدود المكانية : تم تطبيق البحث في مدرسة ام المومنين بالراهبين- إدارة سمنود التعليمية.

الحدود البشرية :تم تطبيق البحث علي عينة قوامها (20) تلميذا وتلميذه من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ، بواقع (12 ذكور، 8 إناث).

الحدود الزمنية :تم تطبيق البحث في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2023/2022

المفاهيم الإجرائية لمتغيرات البحث:

- الأوريجامي Origami :

تعرفه الباحثة " إجرائيا" على أنه فن من الورق الذي يعتمد على الإبداع في تشكيل الورق المسطح لإنتاج أشكال ورقية مجسمه تشبه أشياء واقعيه وخياليه سواء كانت تعبر عن كائنات أو تعبر عن حاله عامه.

-البرنامج التدريبي باستخدام فن طي الورق "الأوريجامي

وتعرف الباحثة البرنامج إجرائياً بأنه "مجموعة من الأنشطة والمهام باستخدام الورق المسطح وتحويله إلى أشكال مجسمة ثلاثيه الأبعاد تشبه أشياء واقعيه وخياليه سواء كانت تعبر عن كائنات أو تعبر عن حاله عامه ، والتي تعمل على زيادة حب الاستطلاع والمخزون الحسي والوضوح الإدراكي بهدف تنمية مهارات الإدراك البصري (مهارة التمييز البصري- مهارة الإغلاق البصري- مهارة التذكر البصري)، وتنمية حب الاستطلاع (الجدة- عدم التلائم) اى الميل للشكل غير المألوف والجديد ، والتي يتم تقديمها لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي خلال فترة زمنية محددة ، وسوف تستعين الباحثة بجهاز الكمبيوتر وشاشة العرض بمعمل التطوير التكنولوجي بالمدرسة لعرض فيلم تعليمي عن فن طي الورق، ورسوم توضيحية وأشكال مجسمه توضح عناصر وطرق فن طي الورق الأوريجامي.

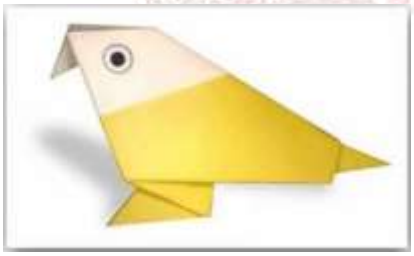

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/

مهارات الإدراك البصري Visual Perception :

تعرفها الباحثة إجرائيا بأنها " القدرة على إعطاء معاني ودلالات للإحساسات التي يستقبلها المخ عن طريق حاسة البصر وتنسيقها وتفسيرها ومعالجتها والاستجابة الصحيحة لمعناها، وتقاس في البحث الحالي بدرجة التلميذ التي يحصل عليها في المجموع الكلي لأبعاد اختبار الإدراك البصري المستخدم في البحث .

- مهارة التمييز البصري Visual Discrimination: **وتعرفها الباحثة إجرائيا بأنها** " قدرة التلميذ علي التمييز بين الأشكال والأحجام والألوان، ومعرفة أوجه الشبة ، وتقاس في البحث الحالي بدرجة التلميذ علي فقرات التمييز البصري باختبار الإدراك البصري المستخدم في البحث

- مهارة الإغلاق البصري Visual Closer :

وتعرفها الباحثة إجرائيا بأنها " قدرة التلميذ علي معرفة الشكل برغم النقص الحاصل فيه، وقدرته علي استكماله أو ترتيب أجزاءه، وتقاس في البحث الحالي بدرجة التلميذ علي فقرات الإغلاق البصري باختبار الإدراك البصري المستخدم في البحث .

الخلفية النظرية للبحث:

اولا: فن طى الورق (الاوريجامى)

أسلوب الطي بالورق لعمل التشكيلات الورقية المختلفة يطلق عليه فن الإوريجامي Origami، وقد أظهرت نتائج الأبحاث أن فن طي الورق وخاصة في المدرسة الابتدائية يعد من الإضافات المتفردة ذات القيمة البالغة للمنهج وفن الإوريجامي ليس ممتعا فقط ولكن يعد من الطرق ذات القيمة البالغة في تطوير المهارات الحيوية .(ماهر ميخائيل، 2006: ص61- 64)

ويهدف فن الأوريجامي إلى :تحويل الورق المسطح من خلال تقنيات الطي إلى مجسم ثلاثي الأبعاد له شكل محدد، عادة ما يشبه كائن ما أو حالة عامة، ويعد طائر الكركي أشهر نوع من فن الأوريجامي، وعادة ما يستخدم الورق بأشكال مربعة صغيرة الحجم وأطراف متعددة الألوان.(Suzan, 2005: P23)

وعرفه (Boakes, N, (2008: P232 انه فن يعتمد على طي الورق لإنتاج أشكال ومجسمات تمثل الواقع من خلال الأشكال المسطحة ومرورا بالأشكال الفراغية .

وتعرف الباحثة الأوريجامي على أنه "فن يعتمد على طي الورق لإنتاج أشكال ومجسمات تمثل الواقع من خلال الأشكال المسطحة وباستخدام طيات هندسية وأنماط متعددة من الورق لإنتاج أشكال ورقية تمثل الواقع والخيال منها المجسم ومنها المسطح"

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/

فن طي الورق الأوريجامى يكون عن طريق تحويل الورق المسطح من خلال تقنيات الطي إلى المجسم ثلاثي الأبعاد يكون له شكل محدد عاده ما يشبه كائن ما أو حاله عامة، ويعد طائر الكركي أشهر نوع من فن الأوريجامي، وعادة ما يستخدم الورق بأشكال مربعه صغيرة الحجم وأطراف متعددة الألوان. (Burik, L.,&Kelly, 2003: P40)

وتتم عملية الطي بأخذ ورقة مسطحة مربعة أو مستطيلة الشكل وتطوي عدة مرات في اتجاهات مختلفة فتنتج أشكال ومجسمات متنوعة تتصف بالبساطة والغرابة والجمال مستوحاة من الطبيعة مثل الطيور وحيوانات والنباتات وغيرها من العناصر الطبيعية الأخرى التي تتسم بالانحناءات والاستدارات، ويعد فن الاوريجامي واحد من أنواع عدة من اللعب الورقي، فهو تسلية ورقية قديمة، وعادة لا يستغرق هذه النماذج إلا بضعة دقائق ولكنها قد تمتد إلى ساعات حسب دقة العمل وطبيعته (محمد عبد الحميد،2014: ص18)

الأسس التي يجب أن تراعي عند استخدام (الأوريجامي):

-الاختيار الجيد للورق بحجمه وشكله الصحيح، ومن الأفضل تجهيز أوراق الأوريجامي قبل الجلسة.

- طي الورقة بدقة وعناية خاصة على نقاط الأركان.

-العمل على سطح صلب حتى يتسنى له الحصول على جميع الطيات بالطريقة الصحيحة.

-استخدام إبهام اليد في تحريكه على طول حافة الورقة بعد كل طيه لجعله دقيقا عندئذ ستصبح كل الطيات التالية سهلة.

-كلما كانت الطيات دقيقة كلما كان المنتج النهائي شكله أقرب إلى الدقة.

-تتبع بعناية كل خطوة في الاتجاه الصحيح.

-على التلميذ ألا يتخطى أي خطوة قبل الخطوة التي تليها وعندما يمارس عملية الطي يضع في اعتباره دائما تذكر الخطوة السابقة وعند الانتهاء من الخطوة التي تقوم بها فكر في الخطوة التي تليها.

-لكي تشعر بالرضا عن الشكل النهائي للأوريجامي أتبع الخطوات بعناية وأحرص على نظافة الورقة التي تطويها (Robinson,2008: P14-16) .

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/

فن طي الورق الاوريجامى وعلاقته بالإدراك البصري:

-يعتبر الأوريجامي أحد طرائق التعلم القائمة على العمل حيث يقوم على الإدراك البصري للنماذج في الأبعاد الثلاثية ثم من خلال استخدام الأوراق المستوية يبدأ التلميذ في تحديد خطوات عمل النموذج. (ناصر السيد، 2007: ص12)

- وتعد الأنشطة الفنية في مجملها وسيلة لتنمية سلوك التلميذ وتوجيهه توجيها فنيا تربويا، فهي ليست دراسة لمهارة حرفية فقط ولكنها نشاط ذهني وبدني ينمى القدرات العقلية لدى التلاميذ من تنظيم لأفكارهم واهتماماتهم، وهي تعديل إيجابي في سلوكهم عن طريق تشكيلهم للخامات المختلفة. (محمد الحيلة،2001: ص173)
- ويعتبر فن طي الورق الاوريجامى احد طرائق التعلم القائم على العمل حيث يقوم على الإدراك البصري للنماذج في الأبعاد الثلاثية ثم من خلال استخدام الأوراق المصنوعة يبدأ التلميذ في تحديد خطوات عمل النموذج بشكل يدوى؛ بدوره يتطلب تدريب التلميذ على مهارات عده منها الإدراك البصري وتقدير القياسات وإدراك الخصائص والأشكال والمجسمات (ناصر السيد,2007: ص12).، حيث يعمل فن طي الورق الإوريجامى على إكساب التلميذ مهارات التشكيل الورقي وإدراك التصور المكاني لأجسام ثنائية وثلاثية الأبعاد.(شيماء حمودة, 2010: ص162).
- فقد أكد كل من فروبل ويستالوتزى ومنتسوري (Kaili, 2005: P67) على أهمية تدريب وتنمية حواس المتعلم الأخرى وذلك لتعويضه عن الإعاقة التي يعانى مما يستوجب تقديم الرعاية الأكاديمية بطرق مختلفة وتحقيق الكفاءة المهنية "vocational competency"التي تهتم بإكساب التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية بعض المهارات اليدوية من خلال الأنشطة والنماذج التي تعتمد علي الحواس الأخرى المفاهيم وأساليب التفكير بصورة أسرع وأدق.
- ويعد نموذج "اوريجامي" جسرا يربط المتعلم بين طرفي التعليم الأكاديمي والأنشطة ليسهل من خلالها نقل المعلومات والفكرة إليه، ويعد هذا النموذج من أهم السبل للوصول إلى عقل التلميذ ووجدانه، لأنه يوفر للتلاميذ خبرات تعليمية مختلفة، بالإضافة إلى التسلية والترفيه، ومن جانب آخر فإن فن اوريجامي يشكل طريقة مؤثرة في التعبير عن الأفكار والموضوعات المختلفة. (sze,2005:P34)

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/

بعض الأساليب الفنية للتشكيل الورقي:

-الحنى والطي للورق: إجراءات الحنى والطبي تتحقق عن طريق حنى الورق وطيه حتى الطرف الآخر، إلا أنه يلاحظ صعوبة طي الورق السميك دون علاج مسبق مثل استعمال الحرارة أو التليين بالماء قبل إجراءات التشكيل تلافيا لعمليات الشد والضغط التي تحدث في سمك الورق، والشكل التالي يوضح بعض إجراءات التشكيل بالحنى والطي للورق. (ليلى علام، 1979: ص265)

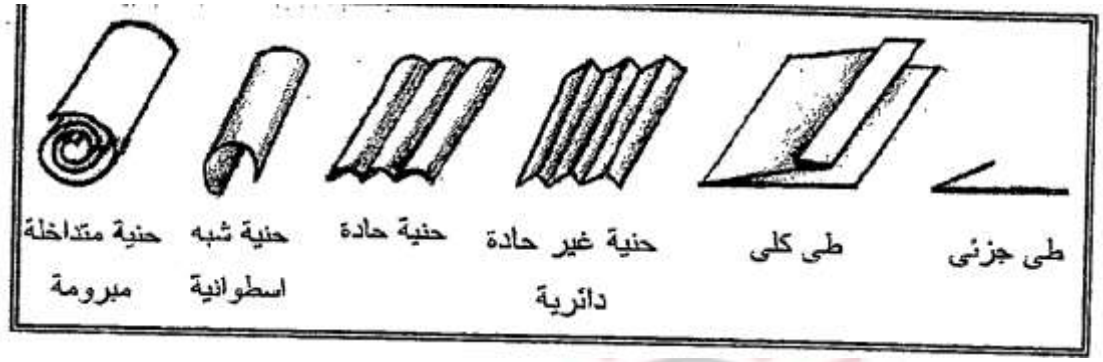

شكل رقم (1) بعض إجراءات الحني والطي للورق

- الضغط والتركيب: أما إجراءات الضغط والتركيب فتتم عن طريق التشكيل في سمك الأسطح الورقية والتشكيل البارز والغائر أو عن طريق التراكب الكلي والجزئي للأسطح الورقية للحصول على تكوينات متعددة، والشكل التالي يوضح بعض المكونات التي تتواءم مع هذه المتغيرات، حيث يجري التشكيل للأسطح المفردة بالضغط بين سطحين أو قالبين أما عملية التركيب فتتم بواسطة بالمواد اللاصقة.

(ليلى علام، 1979: ص265)

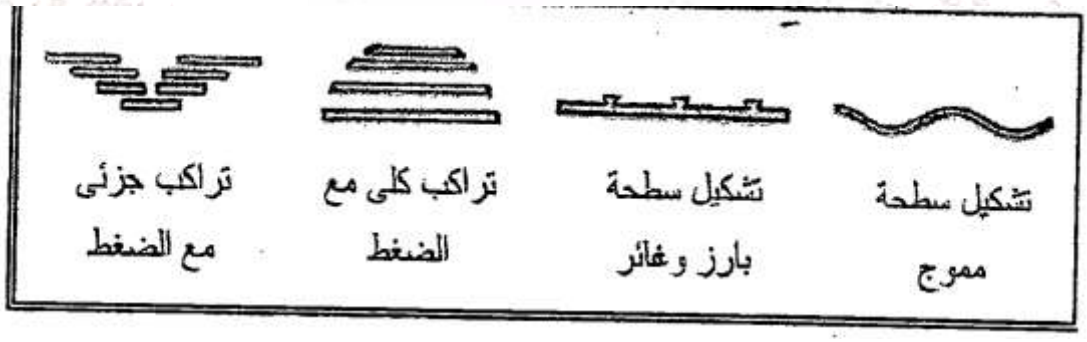

شكل رقم (2) بعض إجراءات الضغط والتركيب الجزئي والكلي للأسطح الورقية

-اللي والتموجات السطحية: كما يمكن الحصول على أسطح ورقية مشكلة في حالة اللي والتموجات السطحية إلا أن هذه التقنية تحتاج إلى معالجات سطحية قبل عمليات التشكيل مثل

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/

الترطيب بالماء مع استخدام الحرارة للتثبيت الشكلي ، وتسبب هذه العمليات إجهادات شد في الطبقة الخارجية للسطح الورقي وإجهادات ضغط في الطبقة الداخلية كما تؤدي أيضا إلى تغيير سمك الورق نتيجة إجراءات الضغط المتبعة في التشكيل، كما هو موضح في الشكل التالي:

(السيد ربيع، 2008: ص97، 98)

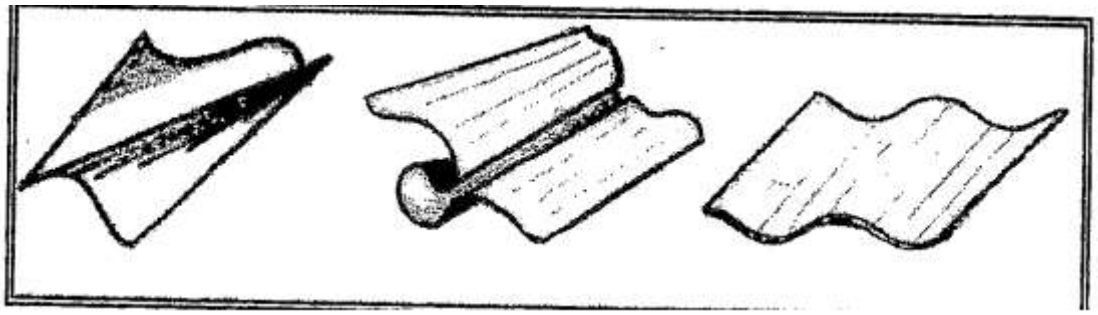

شكل رقم (3) معالجات للأسطح الورقية بواسطة التموج واللي

-التجسيم الورقي المفتوح والمغلق: يمكن الحصول على نماذج ورقية مفتوحة ومغلقة عن طريق تجميع العناصر بعضها ببعض أو إجراء إضافات شكلية للوصول إلى الشكل النهائي المطلوب والذي دائما يتميز بالتكرار والتدرج وعليه فإن التكرار يعني أن الأشكال المرتبطة متساوية في المظهر والمقاس واللون والملمس أما التدرج فيعني التحول أو التغيير بأسلوب تنظيمي متدرج كما هو موضح في الشكل التالي: (السيد ربيع، 2008: ص97، 98

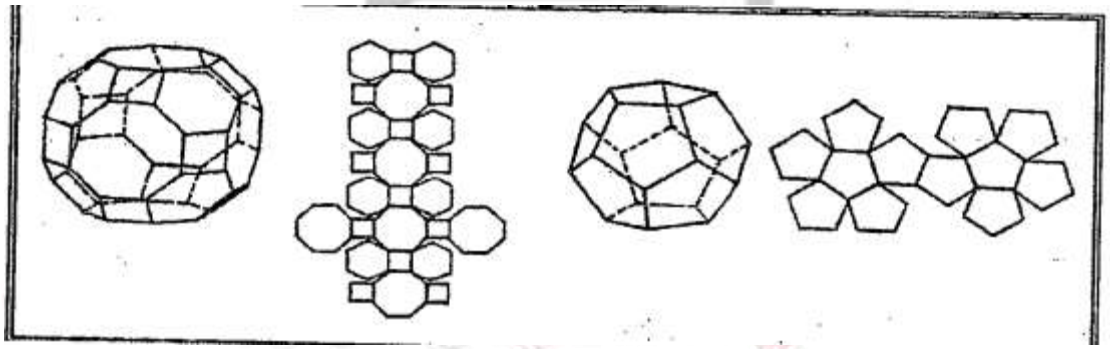

شكل رقم (4) يوضح بعض النماذج الورقية المفتوحة والمغلقة

أنواع الأشكال الورقية ثلاثية الأبعاد:

- أشكال منتظمة: وهي المجسمات ذات الهيكل المتماثل في التكوين، فلا يتضمن تغير في العلاقات المسيطرة على نسب عناصرها المكونة لها وجميعها محورية الاتجاه.
- أشكال شبه منتظمة: وتشمل المجسمات المنشورية والهرمية والأسطوانية والمخروطية، والمجسم المتولد من دور أن نصف محيط قطع ناقص حول محوره.

- أشكال غير منتظمة: وهي التي لا يخضع تكوينها للقاعدة الهندسية إلى بالطرق المعتادة حيث لا تستطيع هذه الأشكال أن تظهر التكوين بالنظام للمتعارف عليه (السيد ربيع، 2008: ص711)

وقد هدفت دراسة سوزان زي (2005) Suzansze بعنوان البنائية والفن العتيق في الإوريجامي إلى استخدام فن الإوريجامي كإستراتيجية جديدة لتعليم مجموعة من الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، وأسفرت نتائجها إلى أنه يمكن استخدام فن الإوريجامي كإستراتيجية جديدة للتعلم وأنها تثري الجانب المهاري والادراكى عند طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.

كما قامت سوزان زي (2004) Suzansze بدراسة أخرى حول نموذج Sze للبنائية في إطار العمل بالإوريجامي، ولقد كشفت دراسة سزي أن البناء الإوريجامي يمكن أن ينسجم مع مختلف نظريات التعلم والأطر المفاهيمية فالمتعلمين يشعرون بخبراتهم من خلال بناء فهمهم الخاص بنماذجهم العقليةTheir Mental Models ، فالتعليم بالإوريجامي هي عملية تعديل نماذج عقلية ومهارية لاستيعاب تجارب جديدة، هذه التجارب تشمل ما يلي: توفير بيئة غير مقيدة للحرية، تعلم هادف، تعليم مباشر وواضح، الذكاء المتعدد، أداء يرتكز على مخرجات، تعلم متمحور حول التلميذ، تعلم مخطط، خرائط المفاهيم وتدريس متعدد، وإدارة ذاتية، والتعلم التأملي، والتعزيز الإيجابي وحل المشكلات والتعليم الملائم للمستوى المعرفي.

أما في دراسة شابير ونورمان (Shapiro, Norman, 2006) فقد كشفت عن أهمية الأوريجامي لجميع أنواع التعليم بجميع مراحله التعليمية الابتدائية والإعدادية والثانوية وذلك نتيجة الشعور بالتعلم كعملية ملموسة ومحسوسة ولهذا استخدم الأوريجامي في التدريس للصم ومن لديهم صعوبة في السمع.

ترى الباحث من خلال العرض السابق أن فنى طى الورق الاوريجامى يعد من المجالات المحببة للتلاميذ حيث يجدون فيها متنفسا لهم من خلال تعبيراتهم الفنية بالخامات والأدوات، ويكسبهم العديد من المهارات التي تسهم في اكتساب خبرات متنوعة وقدرة على التواصل مع الآخرين وتنمية الجانب الادراكى لديهم ، فيقدم فنى طى الورق الاوريجامى إسهامات جيدة في تعلم التلاميذ، وذلك لأنه يسهم في تحسين مستوى التعلم ويزيد من فاعليته لأنه يوفر بيئة تفاعلية يكون فيها المتعلم إيجابياً ونشطاً وفعالاً.

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/

ثانيا- الإدراك البصري

الإدراك البصري عبارة عن ما يتكون لدي الفرد من مفهوم أو فكرة نتيجة لمؤثرات بيئية بصرية من خلال العين، ويتكون الإدراك البصري من عدة مهارات وهي المطابقة، والتمييز البصري، والثبات الإدراكي، وإدراك العلاقات المكانية، وصعوبة التمييز بين الشكل والأرضية، والإغلاق البصري، والتآزر البصري-الحركي. (سماح مرزوق،2014: ص225)

وعرفه محمود سالم ومجدي الشحات (2011: ص122) بأنه عملية تأويل وتفسير المثيرات البصرية وإكسابها المعاني والدلالات، وتحويل المثير البصري من صورته الخام إلي جشطلت الإدراك الذي يختلف في معناه ومحتواه عن العناصر الداخلة فيه.

- ويتضح مفهوم الإدراك البصري أيضا من خلال بعض العوامل الإدراكية الحسية البصرية التي تساعد علي إتمام عملية الإدراك البصري المتفق عليها من قبل العديد من العلماء والباحثين وهي كالأتي:-

الانتقاء الإدراكي البصري: وهو عبارة عن قدرة التلميذ عند رؤية الأشكال والتمييز بين المتغيرات التي يتم ظهورها سواء في الأول أو في الأخر.

-المرونة الإدراكية البصرية: وهي عبارة عن قدرة التلميذ علي التمييز بين الأحجام المختلفة والأحجام المتشابهة، وتمييز التشابه بين الاتجاهات والأوضاع التي تحتلها الأشكال والأجسام. (سليمان يوسف،2011: ص75)

-السرعة والدقة الإدراكية البصرية: وهي عبارة عن قدرة التلميذ علي الدقة والسرعة في تمييز الاتجاهات والأحجام المختلفة، والأشكال والألوان المختلفة.

-التركيب الإدراكي البصري: ويعرف بالقدرة الإدراكية المعرفية المسماة بالإغلاق البصري، وهذه القدرة تتعلق بوصول التلميذ من خلال رؤيته معلومات بصرية جزئية إلي استنتاجات، ولتقوية هذه القدرة أن نقوم بعرض للتلميذ أجزاء غير مكتملة من موضوعات أو أشكال أو أفراد (أمل زايد، وحسني النجار،2015: ص35)

ويرتبط الإدراك بعمليات الانتباه والإحساس والتفكير والتذكر، وحدوث خلل في احدي هذه العمليات يؤدي إلي صعوبات في الإدراك، وللإدراك مظاهر كثيرة فهناك الإدراك البصري والإدراك السمعي والإدراك المكاني والإدراك اللمسي والإدراك الحسي الحركي، فنجد أن القصور في عملية الإدراك عامة يؤثر بطبيعة الحال في التعلم فينخفض مستوي النمو المعرفي

للتلميذ، ويجد صعوبة في تعلم المهارات الأكاديمية المختلفة. (عبد الفتاح شريف،2011: ص95، 96)

ولكي تحدث عملية الإدراك بصورة جيدة لابد من وجود الحواس التي من خلالها نتمكن من إدراك ما حولنا، ويقوم المخ بترجمة تلك الأحاسيس إلي أشكال متنوعة، تجعله يستجيب بطريقة خاصة، ويسلك سلوكا محددا مناسب لتلك المعاني. (صابر عامر،2005: ص100)، ولكي يتكيف الفرد مع البيئة المحيطة به ومعرفة ما يدور من حوله يحتاج إلي عملية الإدراك، فتقوم الحواس بإخباره بها، ومن ثم يقوم الإدراك بتفسيرها من خلال عملية التكامل بين الحواس والإدراك معا يتم الاتصال مع الدماغ لتشكيل التمثيلات العقلية.(Micnael& Mark, 2000:P118).

كما أن الإدراك البصري يعد أحد أشكال مستويات التفكير حيث يمكن المتعلم من الرؤية المستقبلية الشاملة للموضوع – للمثير المرئي – دون فقد أي جز من جزيئاته، بمعنى أن المتعلم ينظر إلي الشيء بمنظار بصري يمكنه إعمال الفكر والذاكرة اللازمين للتسجيل والترتيب والمقارنة، ولذا تبدو أهمية عملية التدريب لحاسة البصر، وذلك لتنمية القدرة على الملاحظة الدقيقة وتمييز الأشكال (Hyerle. 2000: P35)

ولمساعدة الطفل على فهم اللغة البصرية لابد أن يدرب على نوع خاص من المهارات يسمى مهارات الإدراك البصري من خلال برامج تعليمية متخصصة وموجهة إلي تنمية هذا النوع من المهارات الذي يرتبط بالتفكير. (مديحه حسن، 2004: ص20)

ومما يدعم أهمية تنمية مهارات الإدراك البصري لدى الطفل، أن لها دورا مهماً في زيادة الدافعية والتشجيع على التعلم، نظراً لأنها تعتمد على اللغة البصرية والتفكير معاً، كما أنها تحفز الطفل على أن يستمتع خلال الأنشطة البصرية بالتحدي الفكري في بناء الأفكار، مما يساعد على إتاحة فرص النجاح في حل المشكلات من خلال تطبيق مهارات الإدراك البصري. (حنان نصار، 2006: ص266)

مهارات الإدراك البصري:-

ينشأ الإدراك البصري نتيجة استثارة العقل بمثيرات مرئية، ويترتب على ذلك إدراك علاقة أو أكثر تساعد على حل مشكلة ما أو الاقتراب من الحل، ومن ثم فهو يرتبط بصورة مباشرة بالجوانب الحسية البصرية، حيث يحدث هذا النوع من عمليات التفكير عندما يوجد تنسيق متبادل

بين ما يراه المتعلم من أشكال ورسومات وعلاقات، وما يحدث من نتاجات عقلية معتمدة على الرؤية ومعالجة المعلومات المرئية. (محمد عبد المعبود، 2005: ص76)

ولذا يؤكد المتخصصون في علم النفس والتربية على أنها الإدراك البصري يمثل أحد الركائز الهامة لعملية تجهيز ومعالجة المعلومات، حيث يعكس الإدراك قدرة الفرد على تمييز المعلومات ودلالاتها، وخصائصها الرمزية والشكلية والمعاني المتضمنة فيها، وكذا التمييز بين وحدات المعلومات، وعندئذ تنقل المعلومات ونختزن في الذاكرة وتصبح متاحة للاسترجاع والاستخدام الفوري ومع اكتساب المتعلم لهذه المهارات يصبح هذا المستوى من التجهيز آلياً، ويحدث بأقل قدر من وعي المتعلم، ولا يخضع للضبط الشعوري له، وحتى تصبح هذه العمليات آلية أو أوتوماتيكية فيما بعد. (فتحي الزيات، 2002: ص113)

وتتأثر هذه الخطوة بالخصائص الإدراكية لكل من المتعلم والمثيرات المدركة، والسياق الإدراكي وما ينطوي عليه من محددات وعوامل تتحكم في مجال الإدراك. وبالتالي يجمع الإدراك البصري بين أشكال الاتصال البصرية واللفظية في الأفكار، بالإضافة إلي أنه وسيط الاتصال والفهم الأفضل لرؤية الموضوعات والتفكير فيها، مما يدعم أن الإدراك البصري نوع من الاستنتاج القائم على استخدام الصور العقلية التي تحوى المعلومات المكتسبة من الأشياء المرئية.(كوستا وكاليك، 2000: ص42)

كما أن الإدراك البصري يعد أحد أشكال مستويات التفكير حيث يمكن المتعلم من الرؤية المستقبلية الشاملة للموضوع – للمثير المرئي – دون فقد أي جز من جزيئاته، بمعنى أن المتعلم ينظر إلي الشيء بمنظار بصري يمكنه إعمال الفكر والذاكرة اللازمين للتسجيل والترتيب والمقارنة، ولذا تبدو أهمية عملية التدريب لحاسة البصر، وذلك لتنمية القدرة على الملاحظة الدقيقة وتمييز الأشكال (Hyerle. 2000: P35)

1- مهارة التمييز البصري Visual Discrimination

ويقصد بمهارة التمييز البصري قدرة التلميذ علي التفريق بين الشكل المرئي وأخر، مثل التمييز بين الصورة وخلفيتها أو التمييز ما بين رجل بستة أصابع ليديه وآخرون بأصابع كاملة، أو إدراك اوجة الشبة والاختلاف بين الصور من ناحية اللون والعرض والطول والشكل، وعلي هذا يقاس في الجانب القرائي قدرة التلميذ في التفرقة ما بين الحروف الهجائية للكلمة مثل التفريق ما بين(ت- ب- ن) أو التفرقة ما بين الأعداد (2-6-15-51- ...الخ)، فالقدرة علي التمييز البصري

ضرورية لتعلم التلميذ القراءة والكتابة والحساب والرسم والتي عادة تحتاج إلي إدراك فوري. (أسامه محمد البطاينة وآخرون،2009: ص113-115)

ويشير محمد حسب الله (2001: ص126) إلى التمييز البصري بأنه القدرة على التمييز بين الأشكال، وإدراك أوجه الشبه وأوجه الاختلاف بينها. من حيث اللون والشكل والحجم والنمط والنوع.. إلخ. وهذه القدرة ضرورية لتعلم الطفل القراءة والكتابة والرياضيات والرسم.

وبناء على الرأي السابق يمكن توضيح أن القدرة على التمييز البصري لدى الأطفال تعتمد على استغلالهم للحواس الحسية البصرية في جمع وتحليل المعلومات وتفسيرها أثناء فحصهم واسكتشافهم للأشياء المحيطة والتي تكون غالبا من الأشياء المألوفة بالنسبة لديهم. (منال عبد الفتاح، 2005: ص64)

2- مهارة الإغلاق البصري Visual Clouser :

يشير مفهوم الإغلاق البصري إلى القدرة على تعرف الصيغة الكلية لشيء من خلال صيغة جزئية له، أو معرفة الكل حيث يفقد جزءا أو أكثر من هذا الكل، وهو مكون إدراكي يشير إلى قدرة الطفل على إدراك الشكل الكلي عندما تظهر أجزاء محددة من الشكل فقط. (Gunningham, 2000)

ويعرفها فتحي الزيات (2007، 105) على أنها: "القدرة على التعرف على الصيغة الكلية لشئ ما من خلال صيغة جزئية له، أو معرفة الكل حين يفقد جزء أو أكثر منه"، ومن الأمثلة الدالة على الإغلاق البصري قدرة الفرد على قراءة سطور بعض النصوص القرائية عند تغطية النصف الأعلى المطبوع من هذه السطور والكشف عن النصف الأدنى منها .

فتعرف هذه القدرة الادراكيه بالتركيب الإدراكي البصري من خلال الوصول إلي استنتاجات من معلومات بصرية جزئية، وللعمل علي تقوية هذه المهارة لابد من تدريب التلميذ من خلال العرض عليه مجموعه من الأشياء، أو أفراد، أو حيوانات، تكون صورها كاملة.(صابر عامر،2005: ص111)

وقد أشار كلا من السيد احمد، فائقة بدر(2001: 82) أن الأشياء التي تحتوي علي فجوات أو نقص في محيطها نميل إلي سدها وتكملتها لكي يتم إدراكها ككل متكامل ذو معني، حيث أن هذا الميل الذي لدينا لاستكمال تلك الفراغ أو الغلق يوضح مبدأ هام في ديناميات عمل المخ ألا وهو ميلة إلي تجاوز الفجوات، فوجود الفجوة يحدث التوتر وعدم التوازن ويدفع الفرد لاستكمالها حتي يحقق التوازن.

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/

منهج البحث:

نظراً لطبيعة البحث الحالي فسوف يستخدم الباحث المنهج "شبه التجريبي" للكشف عن فعالية برنامج تدريبي باستخدام فن طي الورق "الأوريجامي" في تنمية مهارات الإدراك البصري وحب الاستطلاع لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية .

تصميم البحث: استند البحث الحالى على تصميم المجموعة الواحدة ذات الاختبار القبلي والبعدي

مواد وأدوات البحث:

- برنامج تدريبي تدريبي باستخدام فن طي الورق "الأوريجامي " (إعداد/ الباحثة)
- مقياس مهارات الادراك البصري (اعداد الباحثة).
- اختبار المصفوفات المتتابعة المُلون لرافن (CPM) (تعريب وتقنين: إبراهيم مصطفي حماد،2008).

اجراءات البحث

1-الاطلاع على الاطر النظرية والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث

2- بناء البرنامج التفاعلي باستخدام فن طي الورق الأوريجامي.

3- اعداد اختبار الادراك البصرى

4-اختيار عينة البحث من تلاميذ المرحلة الابتدائية.

5- التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث.

6-التطبيق القبلى لادوات البحث

8-تقديم البرنامج التفاعلي باستخدام فن طي الورق الأوريجامي لتلاميذ المجموعة التجريبية.

9- التطبيق البعدى لادوات البحث

10- التحليل الإحصائي للبيانات المستخلصة من التجربة الميدانية للبحث.

11-استخلاص النتائج وتفسيرها.

12- تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث.

نتـــــــائج البحث :

1- اختبار صحة الفرض الأول:

ينص على أنه " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدي لمهارة التمييز البصري لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية".ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار مان ويتني Mann-

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/

Whitney- U Test لحساب دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدي لمهارة التمييز البصري.

كما قامت الباحثة بحساب حجم التأثير مربع إيتا (η2) للتعرف على حجم تأثير البرنامج التفاعلي باستخدام مهارات حب الاستطلاع عبر فن طي الورق الأوريجامي في تنمية مهارة التمييز البصري لدى تلاميذ المجموعة التجريبية بالمقارنة بتلاميذ المجموعة الضابطة.

ويوضح الجدول الآتي نتائج اختبار "مان ويتني" وقيمة (U) وقيمة حجم التأثير لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدي لمهارة التمييز البصري.

جدول (15) نتائج اختبار "مان ويتني" وقيمة (U) وقيمة حجم التأثير لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدي لمهارة التمييز البصري (ن=40)

المتغيرات	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة " Z"	قيمة "U"	مستوي الدلالة	حجم التأثير (η2)	
										القيمة	الدلالة
مهارة التمييز البصري	التجريبية	20	24.90	2.61	30.50	610	5.425	0	0.01	0.858	مرتفع
	الضابطة	20	15.75	3.13	10.50	210					

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطى رتب درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى لمهارة التمييز البصري لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.

وبلغ حجم تأثير (η2) البرنامج التفاعلي باستخدام مهارات حب الاستطلاع عبر فن طي الورق الأوريجامي في تنمية مهارة التمييز البصري لدى تلاميذ المجموعة التجريبية بالمقارنة بتلاميذ المجموعة الضابطة (0.858) وهو حجم تأثير مرتفع، أى أن نسبة التباين فى مهارة التمييز البصري والتى ترجع للبرنامج التفاعلي هى (85.8%).

بالنظر إلي نتائج الفرض الأول يتضح وجود تأثير دال إحصائيا للبرنامج في تنمية مهارة التمييز البصري، وهذا يؤكد التأثير الإيجابي لبرنامج حب الاستطلاع عبر فني طي الورق "الأوريجامى" بفنياته وأدواته وأساليبه وجلساته، والتي أدت إلي تشجيع تلاميذ المجموعة

التجريبية وجذب انتباههم وزيادة دافعيتهم، وتشويقهم وتفاعلهم من خلال مهارات حب الاستطلاع عبر فني طي الورق "الأوريجامى" والتي ساعدت في التحسن لديهم في مهارة التمييز البصري، فتعمل انشطة فن طى الورق علي زيادة ثقة التلاميذ بأنفسهم، وتؤكد علي الدور الفعال له فيكون مشاركا ايجابيا وليس متلقن سلبي، كما تشجعه علي المثابرة والعمل الجاد بطريقة جذابة وممتعه ليس بها ملل لما تتميز بها تلك الانشطه من وسائل جذب تعطي الدافعية علي انجاز كل مرحله إلي المرحلة التي تليها.

وهذا يتفق مع ما أشار إلية محمد محمود الحيلة (2001: ص173) أن الأنشطة الفنية نشاط ذهني ينمى القدرات الادراكيه، ومع ما أكدت عليه شيماء حمودة (2010: ص162) أن فن طي الورق الأوريجامى يعمل على إكساب التلميذ مهارات التشكيل الورقي وإدراك التصور المكاني لأجسام ثنائية وثلاثية الأبعاد، وما أكد عليه أيضا (Pearl, B. 1994) ان استخدام نموذج اوريجامي يحسن من مهارات الإدراك البصري والقدرات الذهنية لدى المتعلم.

واتفق أيضا مع ما أشارت إليه عايدة محمد (2000: ص23) أن التدريب والممارسة على الأنشطة لها دور كبير في النهوض بالمعاق سمعيا لتنمية إدراكه البصري.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات والبحوث السابقة مثل دراسة كافيسي (Kavici, 2005)عن فعالية نموذج أوريجامي عندما طبق برنامجا باستخدام النموذج على تلاميذ ما قبل المدرسة لتنمية الادراك البصري، ودراسة بوكس (Boakes, N. 2008) والتي أسفرت نتائجها عن فعالية استخدام التعلم باستخدام نموذج اوريجامي ، ونتائج دراسة قام بها بوكس (Boakes, N, 2006) والتي أسفرت نتائجها عن فعالية استخدام نموذج اوريجامي فى تطوير قدرات التلاميذ الذهنية، ودراسة سوزان زي (Suzansze (2005 التى أسفرت نتائجها ان استخدام فن الإوريجامي كإستراتيجية جديدة للتعلم تثري الجانب المهاري والادراكى عند طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، ودراسة شابير ونورمان (Shapiro, Norman, 2006) التى كشفت عن أهمية الأوريجامي لجميع أنواع التعليم بجميع مراحله التعليمية الابتدائية والإعدادية والثانوية وذلك نتيجة الشعور بالتعلم كعملية ملموسة ومحسوسة في التدريس للصم ومن لديهم صعوبة في السمع.

2- اختبار صحة الفرض الثانى:

ينص على أنه " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدي لمهارة الإغلاق البصري لصالح تلاميذ المجموعة

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/

التجريبية".ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار مان ويتني Mann- Whitney- U Test لحساب دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدي لمهارة الإغلاق البصري.

كما قامت الباحثة بحساب حجم التأثير مربع إيتا (η2) للتعرف على حجم تأثير البرنامج التفاعلي باستخدام مهارات حب الاستطلاع عبر فن طي الورق الأوريجامي في تنمية مهارة الإغلاق البصري لدى تلاميذ المجموعة التجريبية بالمقارنة بتلاميذ المجموعة الضابطة.

ويوضح الجدول الآتي نتائج اختبار "مان ويتني" وقيمة (U) وقيمة حجم التأثير لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدي لمهارة الإغلاق البصري.

جدول (18) نتائج اختبار "مان ويتني" وقيمة (U) وقيمة حجم التأثير لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدي لمهارة الإغلاق البصري (ن=40)

المتغيرات	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة " Z"	قيمة "U"	مستوي الدلالة	حجم التأثير (η2)	
										القيمة	الدلالة
مهارة الإغلاق البصري	التجريبية	20	13.60	1.73	30.5	610	5.438	0	0.01	0.860	مرتفع
	الضابطة	20	7.35	1.57	10.5	210					

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطى رتب درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى لمهارة الإغلاق البصري لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.

وبلغ حجم تأثير (η2) البرنامج التفاعلي باستخدام مهارات حب الاستطلاع عبر فن طي الورق الأوريجامي في تنمية مهارة الإغلاق البصري لدى تلاميذ المجموعة التجريبية بالمقارنة بتلاميذ المجموعة الضابطة (0.860) وهو حجم تأثير مرتفع، أى أن نسبة التباين فى مهارة الإغلاق البصري والتى ترجع للبرنامج التفاعلي هى (86%).

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات والبحوث السابقة مثل دراسة قام بها بوكس (Boakes, N, 2006) والتي أسفرت نتائجها عن فعالية استخدام نموذج اوريجامي فى تطوير قدرات التلاميذ الذهنية، ودراسة سوزان زي Suzansze (2005) التى أسفرت نتائجها ان استخدام فن الإوريجامي كإستراتيجية جديدة للتعلم تثري الجانب المهاري والادراكى عند طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، ودراسة شابير ونورمان (Shapiro, Norman, 2006) التى كشفت عن أهمية الأوريجامي لجميع أنواع التعليم بجميع مراحله التعليمية الابتدائية والإعدادية والثانوية وذلك نتيجة الشعور بالتعلم كعملية ملموسة ومحسوسة في التدريس للصم ومن لديهم صعوبة في السمع.

وهذا يتفق مع ما أشار إلية محمد محمود الحيلة (2001: ص173) أن الأنشطة الفنية نشاط ذهني ينمى القدرات الادراكيه، ومع ما أكدت عليه شيماء حمودة (2010: ص162) أن فن طي الورق الأوريجامى يعمل على إكساب التلميذ مهارات التشكيل الورقي وإدراك التصور المكاني لأجسام ثنائية وثلاثية الأبعاد، وما أكد عليه أيضا (Pearl, B. 1994) ان استخدام نموذج اوريجامي يحسن من مهارات الإدراك البصري والقدرات الذهنية لدى المتعلم.

واتفق أيضا مع ما أشارت إليه عايدة محمد (2000: ص23) أن التدريب والممارسة على الأنشطة لها دور كبير في النهوض بالمعاق سمعيا لتنمية إدراكه البصري.

وتُرجع الباحثة هذه النتيجة إلي طبيعة أنشطة الاوريجامى المستخدمة في البرنامج وما توفره من التعزيز المناسب من حيث التوقيت وتقديم التغذية الراجعة مما أدي إلي حب وإتقان التلاميذ للأنشطة المتنوعة التي قاموا بها من خلال ، وما توفره الفيديوهات التى يتم عرضها من عنصر التشويق والترغيب في الأنشطة المتنوعة وإثارة ومتعه وإبهار وجذب انتباه تلاميذ المجموعة التجريبية.، ويمكن تفسير تحسن مهارة الاغلاق البصري في ضوء طبيعة وأسس ومحتوي البرنامج وما قدمه من أنشطة تعتمد علي حاستي البصر والغنية بالمثيرات المتنوعة ومواقف تتطلب من التلميذ القيام ببعض المهام بناءا علي ما تم مشاهدته ، حيث يتضمن البرنامج تنوعا في أنشطة الاوريجامى المستخدمة، مع وجود التعزيز، والتغذية الراجعة، والإثابة المستمرة عند إحراز التلميذ أي تقدم، الأمر الذي أدي إلي تحفيز التلاميذ واستثارة أنظمة الإدراك البصرى المختلفة ومهاراته المتنوعة وتنظيمها وكذلك التقليل من توترهم وإكسابهم الثقة بالنفس، فمن المعروف من الناحية الادراكيه أن إدراك التلميذ تتأثر بالنواحي الانفعالية، وبالتالي تحسن عملية الإدراك البصرى لدي العينة التجريبية .

➢ **توصيات البحث:**

من خلال نتائج البحث الحالي توصي الباحثة بما يلي:

في ضوء نتائج البحث الحالي من فعالية استخدام فن طي الورق "اوريجامي" في تنمية كل من مهارة التمييز البصري ومهارة الإغلاق البصري ومهارات حب الاستطلاع لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، فإنه يمكن تقديم التوصيات الآتية:

- ضرورة إعداد برامج تدريبية عبر نموذج أوريجامي في تحسين مهارات الإدراك البصري لدى تلاميذ مراحل دراسية أخرى.
- عقد دورات تدريبية للمعلمين عن كيفية تنفيذ عدد من الأنشطة باستخدام نموذج اوريجامي لكل وحدة دراسية.
- عقد دورات للمعلمين عن كيفية تنفيذ أنشطة مبنية على نموذج أوريجامي أثناء العام الدراسي.
- ضرورة القيام بدورات تدريبية لأولياء أمور التلاميذ المرحلة الابتدائية على كيفية استخدام فن طى الورق "الاوريجامى" وتعريفهم بأهمية تلك الفن وكيفية اختيار المناسب لأبنائهم منها لما يعود عليهم بالنفع والفائدة والتخفيف من الصعوبات التي يواجهونها واستغلال أوقات الفراغ بشكل إيجابي.
- إعداد مزيد من أنشطة نموذج "اوريجامى" واستخدامها في المواد الدراسية بعد تعديل الأنشطة المستخدمة لتتناسب مع طبيعة تلك المواد.
- ضرورة الاهتمام بإعداد مناهج خاصة للتلاميذ ذوي الإعاقات مع مراعاة معايير جودة المحتوى في ضوء خصائص هذه الفئة من المتعلمين.
- إعداد برامج تدريبية لتدريب معلمي المواد على تصميم أنشطة باستخدام نموذج "اوريجامى" وتوظيفها في تدريس المواد لتلاميذ المرحلة الابتدائية.
- إعداد مرشد للوالدين يوضح لهم ماهية مهارات الإدراك البصري وكيفية تنميتها لدى أطفالهم من خلال التطبيقات والممارسات المنزلية.
- تنظيم ندوات ودورات لتوعية وتثقيف الوالدين بمهارات الإدراك البصري والطرق المختلفة لتنميتها لدى أطفالهم بالمرحلة الابتدائية، ويراعى أن يشارك فيها المتخصصون في مجال تربية الطفل والمعلمات، وذلك من أجل تزويد الآباء بأفضل الأساليب والممارسات التربوية لمهارات الإدراك البصري التي يمكن تطبيقها في بيئة المنزل مع أطفالهم

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/

➢ **مقترحات البحث:**

من خلال نتائج البحث الحالي تقترح الباحثة إمكانية إجراء البحوث الآتية:

- دراسة فعالية برنامج قائم على استخدام نموذج اوريجامي في تحقيق معايير الجودة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- دراسة فعالية برنامج قائم على نموذج "اوريجامى" في تنمية التفكير الإبداعي لكل من الطلاب العاديين والفئات الخاصة.
- دراسة فعالية برنامج قائم على استخدام نموذج "اوريجامى" في تنمية الأداء المهارى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- اثر استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني باستخدام الانشطه الفنيه في تنمية مهارات الإدراك البصري تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- برنامج مقترح لتنمية مهارات الإدراك البصري لدى طفل الروضة باستخدام ألعاب الحل والتركيب تلاميذ المرحلة الابتدائية.

مراجع البحث

1- إتحاد رعاية الفئات الخاصة والمعوقين (2000). النشرة الدورية، عدد (64)، السنة (17) القاهرة.

2- أحمد الرفاعي غنيم, ونصر محمود صبرى (2000). التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام برنامج (SPSS). القاهرة : دار قباء للطباعة والنشر.

3- احمد حسن عاشور (2002). مدي فعالية برنامج تدريبي في علاج بعض صعوبات التعلم النمائية،رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية بنها، جامعة الزقازيق.

4- أحمد حسين اللقاني؛ أمير القرشي (1999). مناهج الصم: التخطيط والبناء والتنفيذ، القاهرة، عالم الكتاب.

5- أحمد رمضان صالح رمضان (2015). فعالية استراتيجية تدريس مستندة إلى نظرية التعلم القائم على الدماغ فى تنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعى فى العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير ، جامعة المنصورة، كلية التربية.

6- احمد عبداللطيف عباده (2001). حب الاستطلاع والابتكار لدى الاطفال، القاهره: مركز الكتاب للنشر.

7- أحمد عربيات أحمد أبو اسعد (2009). نظريات الإرشاد النفسي والتربوي، الطبعة الأولى، القاهرة: دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة.

8- أسامة ربيع (2007). التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS. القاهرة: المكتبة الاكاديمية.

9- ألان روي، ترجمة الرشيد، عادل محمود (2007). الذكاء الإبداعي الإمكانات والقدرات، المنظمة العربية للتنمية الإدارية.

10- أماني عبد المقصود (2008). الكفاءة الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة بين التشخيص والتحسين، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

11- أمل محمد زايد وحسني النجار (2015). اتجاهات معاصرة في علم النفس المعرفي (الذاكرة- تجهيز المعلومات- مهارات وأساليب التفكير- ماوراء الذاكرة- ما وراء المعرفة)، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

12- أمنيه محمد إبراهيم (2015). أثر برنامج من نماذج فن طي الورق الأوريجامى في تنمية التذوق الفني ودافع الانجاز وبعض مهارات تشكيل الورق لدى طلاب التربية الفنية بكلية التربية النوعية. مجلة كليه التربية بأسيوط، جامعة أسيوط، الجزء 2، 31(3): 197- 267.

13- أمنيه محمد إبراهيم (2015). أثر برنامج من نماذج فن طي الورق الأوريجامى في تنمية التذوق الفني ودافع الانجاز وبعض مهارات تشكيل الورق لدى طلاب التربية الفنية بكلية التربية النوعية. مجلة كليه التربية بأسيوط، جامعة أسيوط، الجزء 2، 31(3): 197- 267.

14- أميمة أحمد عباس أحمد (2010): "برنامج مقترح في أنشطة التربية الفنية لتنمية التذوق الفني لدي فئة الصم والبكم"، رسالة دكتوراه، كليه التربية الفنية، جامعه حلوان.

15- أمين سليمان الوسيمي (2003). أثر نموذج التعليم وأسلوب التعلم في تطوير مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي، عمان، دار الفرقان.

1- Aina, O. E. (2001). Maximizing learning in early childhood multiage classrooms: Child, teacher, and parent perceptions, Early Childhood Education Journal, Vol.28, No.4, PP.24-219.

2- Aina, O. E. (2001). Maximizing learning in early childhood multiage classrooms: Child, teacher, and parent perceptions, Early Childhood Education Journal, Vol.28, No.4, PP.24-219.

3- Alberti, Eric T. & Witryol, Sam L. (2000) . The relationship between Curiosity and cognitive ability in third and fifth grade children. Journal of Genetic Psychology, 155 (2).

4- Alberti, Eric T. & Witryol, Sam L. (2000) . The relationship between Curiosity and cognitive ability in third and fifth grade children. Journal of Genetic Psychology, 155 (2).

5- Alberti, E. & WitryoU S. (2001). The relationship between curiosity and cognitive ability in third and fifth grade children, Journal of Genetic psychology, vol 155, No. l,pp. 129-145.

6- Andreass, B. (2011). Origami art as a means of facilitating learning procedia social and Behavioral sciences, 11:32-36.

7- Andreass, B. (2011). Origami art as a means of facilitating learning procedia social and Behavioral sciences, 11:32-36.

8- Arnone, Marilyn (2003) . Using instructional design strategies to foster curiosity, (ERIC Document Reproduction Service No. ED13244).

9- Arslan, O. (2012). Investigating beliefs and perceived self-efficacy beliefs of prospective elementary mathematics teachers towards using origami in mathematics education. Master of Science, the department of elementary science and mathematics education, middle East Technical university. Retrieved fron citeseerx.ist.psu.eduLviewdocLdownload?doi=10.1.16 33.122&rep=rep1&type=pdf

10- Arslan, O. (2012). Investigating beliefs and perceived self-efficacy beliefs of prospective elementary mathematics teachers towards using origami in mathematics education. Master of Science, the department of elementary science and mathematics education, middle East Technical university. Retrieved fron citeseerx.ist.psu.eduLviewdocLdownload?doi=10.1.16 33.122&rep=rep1&type=pdf

11- Bavelier, D., Tomann, A., Hutton, C, Mitchell, T., Corina, D., Liu, G. &

12- Berlyne, D. E. (1960) . Conflict, arousal, and curiosity. New York: McGraw Hill.

13- Berlyne, D. E. (1960) . Conflict, arousal, and curiosity. New York: McGraw Hill.

16- order, G; Foreman, D. (2009). Nonparametric statistics for non-statisticians A Step-by-Step Approach. USA. New Jersey: john Wiley & Sons. Sons, Hoboken.

17- Paul, R. & Linda E (2013). Critical Thinking, Pearson Education, USA .3ed.